

## فيديو #٤٣٧ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٥٦ الآية

١١٢-٧٠٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعينية اربعة وتلاتين من مقاطع حضر التجول والحلقة الخامسة والستون من حلقات تدبر سورة البقرة ارجو من حضراتكم آآ تفتحوا المصاحف - 00:00:02

خلونا نشوف كده بعد ما ربنا اعطانا سورة آآ المنافق المفسد في الارض اللي بيحلف بالله كذبا من اجل الدنيا. ومن اجل تحقيق اجنة مادية الوصول للثروة او للسلطة القرآن هييعطينا النهاردة الصورة المقابلة - 00:00:32

الصورة العكسية تماما صورة الانسان الذي يبيع الدنيا وما فيها ويتنازل عن مصالحه المادية في المال وفي وفي كل شيء ابتغاء مرضات الله علشان يرضي ربنا سبحانه وتعالى اقرأ معي كده صفات المنافق اللي احنا تدبرناها امبارح واقرأ بعضها على طول صفات الانسان - 00:01:02

آآ المؤمن الصادق اتأكد بس ان الصوت كوييس اه بسم الله افتح معي كده واقرأ تمام آآ من متين واربعة لميتين وستة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد خاص - 00:01:28

واذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها وبهلك الحمر والنسل والله لا يحب الفساد اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبيس المهد انسان آآ نرجسي اللي بيسموه نار سيسأل ما بيحبش غير نفسه يضحى بكل شيء في الدنيا حتى بالناس كلها مستعد يضحى بها من اجل مصالحه ممكن يضحى - 00:02:03

والشعب كامل من اجل مصالحه شف بقى الثاني اللي ربنا بيعرضه لنا النهاردة ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد شوفوا يا جماعة احيانا الانسان ييجي على نفسه وعلى مصالحه وعلى حساب راحته من اجل ناس بيحبهم او زي مسلا اولاده - 00:02:38

ممكنا يكون بيحبوهم اكتر من نفسه كمان فممكنا يضيق على نفسه علشان بس يشوف ابتسامة على وجه ابنه او بنته الانسان اللي ربنا بيتكلم عنه النهاردة في الآية متين وسبعة ده ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله - 00:03:06

يشرى يعني يبيع. وهنفهم دلوقتي يشرى بمعانيها يعني ده بيتنازل عن راحته في الدنيا وعن مصالحه في الدنيا عن كل حاجة عن الدنيا وما فيها من اجل رضا الله يبقى ده دليل على ايه ؟ على الحب ؟ ما احنا قلنا الانسان اللي بيضحى بكل حاجة عشان بس يشوف ابتسامة على وجه ابنه او بنته. الدافع لده هو - 00:03:26

يبقى احنا بتكلم عن انسان يريد ان يرضي الله بالي تمن على ولو على حسابه آآ يبقى ده انسان بيحب الله سبحانه وتعالى تعالوا نفهم الآية بقى. يشرى ومن الناس من يشرى - 00:03:48

يعني ايه يا شريف ؟ اشتري معروفة اشتري بيتا بماله يعني دفع ماله وخد البيت عكسها باع شرا شرا مش اشتري. شرى تأتي عادة بمعنى باع في معزم الاوقات بمعنى باع. الرغبة لاصفهاني يقول عاد - 00:04:07

اه في معظم الاوقات شرى يعني باع واحيانا قليلة تأتي بمعنى اشتري ايضا. وده من عجائب اللغة العربية. ان بعض الالفاظ تأتي بمعنى عكسه والقارئ بيفهم من السياق المعنى المقصود. مسلا بمعنى باع - 00:04:34

ربنا بيقول في سورة يوسف وشروعه بشمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الظاهرين. يبقى باعوه. باعوه بالبخس اكبر مثال على المؤمنين المخلصين اللي آآ اللي باعوا الدنيا وباعوا نفسهم - 00:04:55

حبا في الله ومن اجل ارضاء الله هم المؤمنين الاولى اللي تحملوا العذاب والاضطهاد والاهانات في سبيل هذه هي العقيدة ما حدث منهم قال هو ربنا سايبيهم يعملاوينا كده ليه ؟ ما حدث فيهم يتكلم بالطريقة دي ابدا - 00:05:20

وناخد مثال سمية ام عمار آآ ام عمار ابن ياسر وزوجها ياسر دول كانوا يعني سبعه في الاسلام بعد السيدة خديجة وابو بكر وعلى ابن ابي طالب. دول تقريبا رقم سبعه. يعني لو شلنا بنات النبي هيبيقوا رقم سبعه - 00:05:42

كانوا كفار قريش بياخدوها هي وزوجها ياسر وابنهم عمار ويخلعوا ملابسهم ويلبسوهم دروع حديد ويربطوهم نايمين في الشمس في الصحراء الشمس في مكة يعني خمس دقائق تجيب ضربة شمس للبني ادم تجيب اجله - 00:06:06

كانوا بيئموهم كده لابسين دروع حديد فالحديد ده يسخن من الشمس ويبقى جسمهم يتشوی وربطوا رجليها في بعيدين. كل رجل في بعيير في جمل. وخلوهم يمشوا عكس بعض. وهي بتتشد وراح - 00:06:31

جهل جاي بالرمح وراح ضاربها في منطقة القبل فتشقت نصين زوجها ايضا مات في التعذيب. فهي وزوجها ماتوا في التعذيب دول باعوا نفسهم من اجل العقيدة من اجل ارضاء الله - 00:06:48

مع ان الله سبحانه وتعالى رخص لهم يكفروا آآ بلسانهم يعني ربنا رخص لهم يكفروا باللسان ما عملوش كده برضو كانوا بيادوا بيادوا انهم يكفروا وبعدين ابنهم عمار ابن ياسر عملها. يعني اخد بالرخصة وقال كلمة الكفر - 00:07:11

راح يبكي للنبي تاني يوم فالنبي شجعه انه يعمل كده تاني لو عزبوه تاني النبي عليه الصلاة والسلام حريص على حياة المؤمنين والمؤمنين حريصين على ارضاء الله فشوافوا بقى الفرق بين دول وبين المنافقين. المنافق عبارة عن كافر يتزاهر بالایمان من اجل الدنيا - 00:07:34

الصحابي من دول كان يعذب وهو عبارة عن مؤمن ربنا رخص له انه يتزاهر بالكافر ولا يريد ان يتزاهر بالكافر برضه. من اجل الاخرة من اجل الاخرة لا يريد التزاهر بكفر مع ان مرخص له يتزاهر بالكافر. وربنا سمح له بذاكر - 00:07:55

يبقى ده مثال على من يشرى بمعنى يبيع ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد وقلنا ممكن يشرى بمعنى اشتري. يشتري نفسه. يعني ايه يشتري نفسه - 00:08:14

ده في وسط الناس اللي بتتخلى عن اموالها ومصالحها نظير انها تبقى على الایمان. حصل كده في قصة صهيب الرومي بيضغطوا عليه وبيعندهوه قال لهم بقول لكم ايه بلا دوشة - 00:08:36

ايه رأيكم اعطيكم كل ما لي وتتركوني اذهب الى المدينة هديكم كل حاجة ولكن تبقوالي راحلة اركبها واروح بها المدينة تصالحهم على ذلك. يعني اتفق معهم هياخدوا كل فلوسه ويسيبوا له جمل يركبه ويمشي - 00:08:51

ونزلت الاية قبل ما يوصل المدينة. فاول ما دخل المدينة قابلها سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال له ربح البيع ابا يحيى. فصهيب مش فاهم ولسه داخل المدينة ولسه ما حدش نفسه وما حكاش حاجة لحد لسته ما فيش حد يعرف الموضوع ده - 00:09:12

مساء ابو بكر يعني آآ انت بتقول ايه قال له لقد اخبر الله رسوله بما حدث معك في مكة ونزلت فيك اية من القرآن ومن الناس من يشرى نفسه يعني يشتري نفسه. فهو بفلوسه اشتري نفسه - 00:09:33

واشتري نفسه وبقي على الایمان. ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله وعلى فكرة احنا كان بنشوفه يعني في ناس من المسلمين الجدد هنا في اوروبا بيضحوا بالمال. بيضحوا بعلاقتهم الاسرية. بيضحوا بشغلهم وبوظائفهم. وبيشتروا بال حاجات دي بيشتروا بها نفسهم. عشان يمارسوا دينهم بحرية - 00:09:53

مش بس في اوروبا واوروبا ليه ؟ انا انا يعني في الفيلم بتاعنا اللي اسمه الاسلام في المرأة متتصورين مع بنت المانية كانت بتشتغل في منتجع سياحي في الغردقة قالت لمديرها - 00:10:19

انا قررت ادخل الاسلام الا انت حرة بس انسى انك تلبسي الحجاب. قلت له لا. انا هادخل الاسلام وهابداً صفحة بيضا. انا عاوزاها تفضل بيضا. فانا يعني انا هامشي على شرع ربنا بالضبط - 00:10:34

زي ما بيقول انا مش هبدأ اسلامي بان انا يعني اعصي ربنا ساعتين اتنين وكانت مرمية في الشارع بهدومنها غريبة مش من المكان ولا قبضوها ولا بتاع ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله دي اشتربت نفسها بوزيفتها ضحت بوزيفتها ضحت بمصدر رزقها في - 00:10:46

انها ترضي ربها والله رءوف بالعباد اللي عاش منهم بعدها ربنا رأف به واللي استشهد منهم زي السيدة سمية كده هو اكبر فائز لانه الرسول عليه الصلوة والسلام له حديث بيقول ما فيش حد يدخل الجنة ويتمنى يرجع الدنيا الا الشهيد - 00:11:11

شوفوا الحديث ده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة ويحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء منها كان كان غني وكان عنده كل حاجة في الدنيا. ما فيش حد هيتمنى يرجع الدنيا - 00:11:36

غير الشهيد فانما يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة. من كتر التكريم اللي ربنا بيكرمه للشهيد الشهيد هيتمنى يرجع بيقتل تاني وتالت ورالت ورابع عشر مرات اللي بقى على قيد الحياة واللي استشهدوا - 00:11:56

دلوقتني بقى احنا بقينا في حالة ايمانية عالية جدا واحنا بنسمع الكلام ده. وبنتبر الكلام ده كتير مننا تقول ايه طب اعمل ايه بقى عشان ابقى من الناس اللي بترضي ربنا انا كمان. تقرأ الآية متين وتمانية ومتين وتسعة. هتقول لك - 00:12:19

يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زلتم فان زلتم من بعد ما جاءكم البيانات فاعلموا ان الله عزيز حكيم - 00:12:37

الطريق الى آآ ارضاء الله الطريق الى ارضاء الله يبدأ بالدخول في الاسلام كله على بعضه مش هتسلم على سطر وتسيب سطر يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. وعند ورش ادخلوا في السلم كافة. وهنفهم الفرق بين الاثنين دلوقتني - 00:13:03

بس كافة على بعضه كله ما تدعیش انك مسلم وانت مش بتصلی ما تدعیش انك مسلم وانت مش بتخرج زكاة مالك ما تدعیش انك مسلم وانت تارك للصوم. ما تدعیش انك مسلم وانت تارك للحج. ما تدعیش انك مسلم وانت تارك للجهاد. ما تدعیش انك مسلم متبارك للايمان بالقضاء والقدر حالة السخط والغضب اللي عند بعض الناس نتيجة ابتلاء ربنا لهم في الدنيا دي. دليل على ضعف شديد جدا في الایمان بالقضاء والقدر يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين - 00:13:31

00:13:54

السلم بكسر السين يعني السلامه حفص بيقرأ كده ودخوله في السلم كافة السلم بفتح السين يعني السلام. بمعنى ترك الحرب السلم ورش ابن عن نافع بيقرأ الامام نافع بيقرأ كده - 00:14:19

اربعة تقريبا من من العشرة بيقرروا كده السلب. وستة بيقرروا السلم. والله اعلم اربعة وستة اعتقاد مش فاكر يعني الاثنين بمعنى الاسلام لأن الاسلام هو سلم يعني سلامه عقيدة الانسان. وسلامه عبادة - 00:14:38

انسان فيصبح الانسان في حالة سلام مع الله سبحانه وتعالى ومع نفسه ومع الناس ومع الكون كله حواليه فسواء السلم بالكسر او بالفتح السلب فمعنى القراءتين مجموعتين هو يا ايها الذين امنوا - 00:15:00

كلوا في السلم والسلام. يعني يا مؤمنين ادخلوا في السلام وفي سلامه العقيدة. كافة طبقوا دين ربنا في حياتكم كله عشان تعيشوا في سلام. لما تطبق دين ربنا بالكامل وبيقى عندك سلامه عقيدة - 00:15:21

هتعيش في سلام مع الله ومع نفسك ومع الناس ومع الكون حواليك لكن مش مع الشيطان ولا مع جنود الشيطان ولا مع حزب الشيطان كمل بقى الآية. ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين - 00:15:43

ما تتبعوش خطوات الشيطان لانه هياخدكم واحدة واحدة. الشيطان ما قالش لحد يكفر ولا بيقول لحد يعصي ربنا الشيطان بيذين المعصية ويزين الكفر ويترك الباقي للشهوات. فلما الانسان بشوف المعصية جميلة - 00:16:08

والشهوة تضغط ضغطة صغيرة الانسان يعصي الله. فالمسألة تبدأ بتزيين المعصية وبعد المعصية الصغيرة يدخله في معصية كبيرة

وبعد المعصية الكبيرة يجعله يداوم على المعصية الكبيرة. فيحصل قسوة قلب مع طول الامد يقوس القلب. ويصبح بعدها القلب جاهز

للكفر - 00:16:30

لذلك قالوا المعصية بريد الكفر يعني المعصية توصل للكفر اربعة ميتين وتسعة فان زللت من بعد ما جائكم البيانات فاعلموا ان الله عزيز حكيم ازن الكلام واضح اهو ما تتبعوشن خطوات الشيطان - 00:16:58

الكلام ده يحتاج بيان اكتتر من كده ؟ لأنه ؟ باین اهو فان زللت من بعد ما جاءتكم البيانات بینات الكلام واضح جدا ازا اتبعتم خطوات الشيطان بقى. بعد كل البيانات دي ما وصلتكم - 00:17:20

شفت ده ده المعنى بقى فان زللت من بعد ما جاءتكم البيانات يعني ايه فان زللت؟ يعني لو اتزحلقت ايه ده! يعني ايه اتزحلقت انت فاكر الشيطان هتتبع خطواته ويمشي بك في حته ناشفة؟ لأن ده بيمشي فيك في مناطق مزحقة عشان تتزحلق - 00:17:42

فان زللت شف شف مناسبة كلمة الزلل مع كلمة اتباع الخطوات. فانت لو اتبعت خطوات الشيطان خلي بالك الطرق اللي هيمشي فيها خطرة فهتزحلقك. فان زللت وخليل بالك هما زلوا مش كده يعني وقعوا اللي بيقع بيقع بيتكسر - 00:18:03

كان قدامهم ايه السلم يعني السلامة بيقى كان قدامهم السلم وربنا دعاهم للسلامة للسلم. فهم اتبعوا خطوات الشيطان خدهم في طرق مزحقة كانت النتيجة هي الزلل. فان زللت من بعد ما جاءتكم البيانات - 00:18:24

اللي يعمل كده بيقى ايه؟ بيقى جاهل فاعلموا وكأن ما عندهمش علم نهائى. فاعلموا ان الله عزيز حكيم. اعرف يا جاهل انت وهو يا اللي بتتابع خطوات الشيطان هتقع وھتنزل على جدور رقبتك ولما تتزحلقها ان الله عزيز يعني لا يغلب يعني لا يمكن الوصول اليه بحد - 00:18:46

يقدر عليه حكيم له حكمة في كل ما يحدث ابتلاءك اللي انت كفرت بسيبه فيه حكمة بس انت فاشل وغبي وسقطت في الامتحان. سمية ام عمار ارجل منك مليون مرة - 00:19:11

بس ده اللي هو بيبتلئ وبيبدأ بقى انا زعلان من ربنا وشوية بقى يقول لك ايه انا بطلت اصلی. ياه والله يعني انت كده ربنا بقى يعني انت بتضر ربنا يعني عشان انت بطلت تصلي - 00:19:30

غباء آآ فشل بيفشل في الامتحان ده غير ان ما فيش حتى مروءة. يعني يعني سمية ام عمار انا اقول لكل واحد من دول سمية ام عمار ارجل منك مليون مرة - 00:19:43

ما عملتش واحد على مليون من اللي انت عملته ده وكانت قوية وكانت ثابتة ورفضت حتى انها تأخذ بالرخصة اللي ربنا رخصها لها هي الناس دول يا جماعة مستنيبين ايه عشان يؤمنوا - 00:19:58

اقرا ميتين وعشرة عشان تشوف الاجابة على السؤال ده. هم مستنيبين ايه عشان يؤمنوا؟ هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر والى الله ترجع الامور - 00:20:11

هل ينظرون قبل كده؟ ينظر يعني ينتظر الشوامي يقولوا نترك يعني منتظرك هل ينظرون يعني هم منتزرین ايه عشان يؤمنوا بالله. منتزرین ربنا يجي لهم بنفسه ومعه الملائكة في ظلل من - 00:20:24

تمام؟ يعني ينزلوا لهم من السحاب عاوز مثال على ناس عملت كده على فكرة ها عاوز مثال على ناس عملت كده اقرا الاية اللي بعدها. سلبني اسرائيل ما اصل الاية ممكن واحد يستغربها جدا - 00:20:42

لا لا اسألبني اسرائيل قال له كده بالزبط. سلبني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءتهه فان الله شديد العقاب. ما فيش مثال احسن من بنى اسرائيل. كم البيانات بینات اللي جات لهم مش معقول - 00:20:57

اشي عصا بتنقلب تعجان وبتأكل الحبال والعصي بتاعة الصحراء وبتشق البحر نصين وبتفجر الماء من الحجر. ايه ده! وبقيت بقى معجزات وكرامات وايد سيدنا موسى اللي تتحط تحت باطه تطلع بيضة. يحطها تاني تحت باطه تطلع عادي مش معقول. وان جاء الله لهم من فرعون وهلاك فرعون - 00:21:16

وجيشه قدام عينيه وكل ده في الآخر قالوا لموسى ايه فاكر البقرة خمسة وخمسين؟ واد قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى الله

جهرا منتزرين عشان يؤمنوا يشوفوا ربنا. ارجع بقى للاية اللي قبلها هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل - [00:21:36](#)  
من الغمام والملائكة عشان يؤمنوا لازم ربنا ينزل لهم هو والملائكة من السحاب طبعا انا افیدكم حاجة يا جماعة. عشان انا عارف كت بعد الحلقة دي بس فيه تفسير بتقول وفيه تفسير لـ انا عارف انا بطلع على التفسير التفسير - [00:22:00](#)  
انا بيقنعني هو ده التفسير اللي باخد. ودي مش جلسة تفسير عشان اعرض كل التفاسير وكل الاراء. لأ دي جلسة تدبر. فانا باخد تفسير منهم بتدبر معكم. ماشي فالهدف هنا هو انكم تتعلموا التدبر بس - [00:22:20](#)  
بس فيه تفاسير بتقول وده مشهد في يوم القيمة. لأنـ من فضلكم انا ده التفسير اللي انا اخذه واشتغلت به سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب - [00:22:36](#)  
دول بدلوا نعمة الایمان بالكفر كانوا مؤمنين لكنهم باعوا ايمانهم بسبب العناد وقسوة القلب والاستكبار. لسة كنت مع الشيخ البدوي محمد ولد الحسن الددو الشنقطي من تلات ايام. وكلمنا واحدنا قاعدين - [00:23:00](#)  
عن اهـ اسباب الكفر هـم التـلات اسباب موجودـين بشـكل رئـيسي في بـني اسرـائيل. الاستـكبار يـجي نـمرة واحدـ قـسوة القـلب والـعنـاد دول وضعـهم اـيه بـقـى ؟ فـان الله شـديد العـقـاب. بـقدر ما رـينا رـحـمـتـه كـبـيرـة وـعـظـيمـة بـقدر ما عـقـابـه شـدـيد وـعـقـابـه الـيـم ايـضا - [00:23:20](#)  
الله واياكم ونتوقف هنا الليلة. اـحـنا ان شـاء الله هـنـكـمـلـ فـي نـفـسـ مـوـعـدـنـا دـهـ لـمـدـةـ اـسـبـوعـ تـقـرـيـباـ لـغاـيـةـ اـخـرـ لـيـلـةـ فـي شـعـبـانـ وـسـأـعـلـنـ لـكـمـ قـبـلـ رـمـضـانـ ما يـبـدـأـ عـنـ موـعـدـنـا فـي رـمـضـانـ. غالـبـاـ هـتـكـونـ بـعـدـ الـافـطـارـ مـبـاـشـرـةـ بـتـوقـيـتـ آـآـ لـنـدنـ يعني - [00:23:43](#)  
يعـنىـ رـبـعـ سـاعـةـ تـلـتـ سـاعـةـ كـدـهـ بـعـدـ الفـطـارـ يـعـنـىـ اللـهـ اـنـ نـسـأـلـكـ حـبـكـ وـحـبـ منـ يـحـبـكـ وـحـبـ كـلـ عـمـلـ يـقـرـيـنـاـ لـىـ حـبـ اللـهـ ما رـزـقـنـاـ ما نـحـبـ فـاجـعـلـهـ قـوـةـ لـنـاـ فـيـماـ تـحـبـ. وـمـاـ زـوـيـتـ عـنـاـ مـاـ نـحـبـ فـاجـعـلـهـ فـرـاغـاـ لـنـاـ فـيـماـ تـحـبـ. الله - [00:24:03](#)  
ثـمـ اـجـعـلـ حـبـ اـحـبـ الـيـنـاـ مـنـ اـهـلـيـنـاـ وـامـوـالـنـاـ وـمـنـ المـاءـ الـبـارـدـ عـلـىـ الـظـمـاءـ. اللـهـ حـبـنـاـ الـيـكـ وـالـىـ مـلـكـ مـلـائـكـتـ وـاـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ وـعـبـادـكـ الصـالـحـينـ وـاجـعـلـنـاـ مـنـ يـحـبـ وـيـحـبـ مـلـائـكـتـ وـاـبـيـائـكـ وـرـسـلـكـ - [00:24:24](#)  
وـعـبـادـكـ الصـالـحـينـ. اللـهـ اـحـبـيـ قـلـوبـنـاـ بـحـبـكـ. وـاجـعـلـنـاـ لـكـ كـمـ تـحـبـ. اللـهـ اـجـعـلـنـاـ نـحـبـ بـكـلـ فـيـ قـلـوبـنـاـ وـنـرـضـيـكـ بـكـلـ اـجـسـادـنـاـ. اللـهـ اـجـعـلـ حـبـنـاـ كـلـ لـكـ وـسـعـيـنـاـ كـلـ فـيـ مـرـضـاتـكـ. اللـهـ اـجـعـلـ - [00:24:44](#)  
عـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ رـابـعـ قـلـوبـنـاـ وـنـورـ صـدـورـنـاـ وـجـلـاءـ اـحـزـانـنـاـ وـذـهـابـ هـمـوـمـنـاـ وـغـمـوـمـنـاـ وـمـغـفـرـةـ ذـنـوبـنـاـ اـسـأـلـ اللـهـ الـعـلـيـ الـعـظـيمـ اـنـ يـجـعـلـ هـذـاـ التـدـبـرـ فـيـ مـيـزـانـ حـسـنـاتـيـ وـحـسـنـاتـكـ جـمـيـعـاـ اللـهـ فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ عـالـمـ الـغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ - [00:25:04](#)  
انت تحـكمـ بـيـنـ عـبـادـكـ فـيـماـ كـانـوـاـ فـيـهـ يـخـتـلـفـونـ. فـبـحـقـ كـلـ حـرـفـ فـيـ كـتـابـكـ تـلـونـاهـ اوـ تـدـبـرـنـاهـ اـكـفـنـاـ وـاـهـلـيـنـاـ وـاـخـوـاتـنـاـ شـرـ كـلـ مـنـ يـكـيدـ لـنـاـ وـلـهـ وـاحـفـظـنـاـ وـاـيـاهـمـ مـنـ شـرـورـهـ وـنـجـعـلـكـ اللـهـ فـيـ نـحـورـهـ فـانـتـ الوـكـيلـ وـلـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـكـ - [00:25:28](#)  
الـلـهـ بـحـقـ كـلـ حـرـفـ فـيـ كـتـابـكـ تـلـونـاهـ اوـ تـدـبـرـنـاهـ اـيـدـ بـنـصـرـكـ المـارـابـطـينـ فـيـ الـأـرـضـ الـمـبـارـكـةـ فـلـسـطـيـنـ وـكـنـ مـعـ اـخـوـاتـنـاـ فـيـ تـرـكـسـتـانـ الشـرـقـيـةـ وـفـيـ الشـامـيـ وـفـيـ كـشـمـيرـاـ وـفـيـ سـرـيـلانـكـاـ وـفـيـ الـهـنـدـ. وـانـصـرـ كـلـ مـنـ نـصـرـهـ وـاخـذـ كـلـ مـنـ خـذـلـهـ. وـطـهـرـ - [00:25:56](#)  
الـاـقـصـىـ مـنـ الدـنـسـ فـانـهـمـ لـاـ يـعـجـزـونـكـ. اللـهـ مـنـ قـضـىـ مـنـ بـالـوـبـاءـ الـمـنـتـشـرـ فـاـكـتـبـهـاـ لـهـ شـهـادـةـ. وـمـنـ كـانـ مـنـاـ اوـ مـنـ اـحـبـابـنـاـ اوـ مـنـ اـخـوـاتـنـاـ اوـ مـنـ اـخـوـاتـنـاـ اوـ مـنـ اـبـائـنـاـ اوـ مـنـ اـمـهـاتـنـاـ اوـ مـنـ مـشـايـخـنـاـ اوـ مـنـ عـلـمـائـنـاـ مـرـيـضاـ بـهـ اوـ حـامـلـاـ لـهـ فـالـبـسـهـ ثـوـبـ الصـحـةـ - [00:26:17](#)  
والـعـافـيـةـ عـاجـلـاـ غـيـرـ اـجـلـ. وـمـنـ لـمـ يـصـبـ بـهـ فـقـهـ شـرـهـ. وـابـعـدـهـ عـنـهـ. وـلـاـ تـسـلـطـهـ الـاـ عـلـىـ اـعـدـائـكـ فـاعـدـاءـ دـيـنـكـ وـاعـدـاءـ اوـلـيـائـكـ. اللـهـ اـنـكـ تـعـلـمـ اـنـ هـذـهـ القـلـوبـ قـدـ اـجـتـمـعـتـ عـلـىـ كـتـابـكـ وـعـلـىـ مـحـبـتـكـ - [00:26:37](#)  
وـالـتـقـتـ ياـ رـبـنـاـ عـلـىـ طـاعـتـكـ. وـتـوـحدـتـ عـلـىـ دـعـوـتـكـ وـتـعـاهـدـتـ عـلـىـ نـصـرـةـ شـرـيـعتـكـ. فـوـقـ اللـهـ اـهـمـ رـابـطـتـهاـ وـادـمـ وـدـهـ وـاهـدـهـ سـبـلـهاـ وـاـمـلـأـهـ بـنـورـكـ الـذـيـ لـاـ يـخـبـوـ وـاـشـرـحـ صـدـورـهـ بـفـيـضـ الـاـيـمـانـ بـكـ وـجـمـيـلـكـ - [00:26:57](#)  
لـلـتـوـكـلـ عـلـيـكـ وـاـحـيـهـاـ يـاـ رـبـنـاـ بـمـعـرفـتـكـ. وـامـتـهـاـ يـاـ مـوـلـانـاـ عـلـىـ شـهـادـةـ فـيـ سـبـيـلـكـ. اـنـكـ نـعـمـ الـمـوـلـىـ وـنـعـمـ النـصـيرـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ. وـنـرـاكـمـ غـداـ باـذـنـ اللـهـ فـيـ نـفـسـ هـذـاـ المـوـعـدـ اـنـ كـنـاـ مـنـ اـهـلـ الدـنـيـاـ - [00:27:17](#)